وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر الاستثمار والتنمية المستدامة - فرقة المؤسسة والمقاولاتية بالتعاون مع
فرقة بحث PRFU: النظام القانوني لشركة المساهمة المبسطة ودورها في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة ودعم المقاولاتية في ضوء التشريع الجزائري".
ومديرية الثقافة لولاية وهران.

تنظم

الطبعة الأولى للملتقى الوطني الهجين

الموسوم:

الحماية القانونية للثرات الثقافي

الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ شعلال أحمد
مدير جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
الرئيس الشرفي الثاني: الأستاذ حداد محمد
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية
المشرف العام على الملتقى: الأستاذة فنينخ نوال

30 أفريل 2024 ///5555556ابتداء من الساعة 9 سا
قاعة المحاضرات بكلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة وهران2

رئيسة الملتقى الوطني:د/فنينخ نوال، أستاذة محاضرة أ، جامعة محمد بن أحمد، وهران2.
رئيسة اللجنة العلمية: د/ يحي باي خديجة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة وهران2.
الأعضاء: - يلس شاوش البشير، أستاذ، جامعة محمد بن أحمد، وهران2
. - - أوسكين عبد الحفيظ، أستاذ، جامعة محمد بن أحمد، وهران2.- - حداد محمد، أستاذ ، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد - العربي الشحط عبد القادر، أستاذ، جامعة محمد بن أحمد، وهران2. - دحدوح عبد القادر، أستاذ، جامعة تيبازة- حنفي عائشة، أستاذة ، جامعة الجزائر 2 - خميس رضا، أستاذ بحث ،مركز البحث Crasc - حراث محمد، أستاذ محاضر "أ"، جامعة محمد بن أحمد، وهران2. - حميدة نسيمة، أستاذة بحث ب ، مركز البحثCrasc - بقدار كمال، أستاذ، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر.
- بن عبد الله قاضية ، أستاذة، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر.-فنينخ عبد القادر، أستاذ، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم. -لونيس عبد الوهاب، أستاذ، جامعة محمد بن أحمد، وهران2.- زهدور كوثر، أستاذة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.- - ناصري فاروق، أستاذ محاضر "أ"، جامعة محمد بن أحمد، وهران2.
- مكي خالدية، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة ابن خلدون تيارت.--بلخير هند، أستاذة، جامعة محمد بن أحمد، وهران2.-- شنعة أمينة، أستاذة محاضرة أ، جامعة سوق أهراس- -عدة جلول سفيان، أستاذ ، جامعة وهران 2 - بن داود فاطيمة، استاذة محاضرة أ ، جامعة محمد بن أحمد وهران 2.- كرماني هدى، أستاذة، جامعة الجزائر 3 - سرقمة عاشور، أستاذ، جامعة غرداية -دادوة حضرية نبية، مديرة بحث، مركز البحثCrasc - بلملياني يوسف، استاذ مساعد، جامعة وهران 2 - بومديني بلقاسم، أستاذ، جامعة معسكر - فنينخ نوال ، استاذة محاضرة، جامعة وهران 2.

رئيس اللجنة التنظيمية:د/ناصري فاروق، أستاذة محاضرة "أ" جامعة هران2،
الأعضاء : -دراعو توفيق ، استاذ محاضر، جامعة وهران 2، - غمشي الزهرة، أستاذة محاضرة"أ"، جامعة محمد بن أحمد، وهران2.- بلملياني يوسف، استاذ مساعد، جامعة وهران 2 ،- ناصري فاروق، أستاذ محاضر"أ"، جامعة محمد بن أحمد، وهران2.- حراث محمد، أستاذ محاضر"أ"، جامعة محمد بن أحمد، وهران2.-ليلى بن عودة، أستاذة محاضرة "ب"، جامعة وهران2،- بخدة عواد، أستاذ مشارك، كلية الحقوق، جامعة وهران2،- براي نور الدين، أستاذ محاضر "ب"، جامعة وهران2،- بلجوهر مهدي، طالب دكتوراه، جامعة وهران 2. -بن معيزة خيرة، طالب دكتوراه، جامعة وهران2 - فراقي محمد سماعين ، طالب دكتوراه ، جامعة وهران2 - سليماني عبد الغني، أستاذ محاضر "أ"، جامعة وهران2، - بربيح محي الدين أستاذ محاضر "أ"، جامعة وهران2، عراب مريم ، أستاذة محاضرة أ، جامعة وهران2، حوحش أمينة، أستاذة محاضرة أ، جامعة وهران 2, قدور محمد، أستاذ مساعد أ، جامعة وهران 2.

شروط المشاركة

- تراعى في المداخلات الجدية والأصالة وعدم المشاركة بها في فعاليات علمية سابقة.
- تقبل المداخلات باللغة العربية والانجليزية والفرنسية.
- يكتب البحث باللغة العربية بخط transparent arabic حجم 14 عادي في المتن، العناوين بنفس الحجم غليظ، وباللغة الأجنبية بنفس الخط حجم 12، والعناوين بالحجم غليظ.
- تقبل المداخلات سواء كانت فردية أو ثنائية

رزنامة إرسال المشاركات

- آخر أجل لاستقبال المداخلة كاملة: 18 أفريل 2024
- يكون الرد ايوم 22 أفريل 2024 بغض النظر عن الملخصات التي تم قبولها سابقا.
- **موعد انعقاد الملتقى:30 أفريل 2024**

ملاحظة: ترسل المداخلات على البريد الالكتروني التالي:

Tourath.fd.univ.oran2@gmail.com

- **استمارة المشاركة**
- الاسم واللقب: .....
- الوظيفة: .....
- المؤهل العلمي.....
- التخصص: .....
- مؤسسة الانتماء.....
- رقم الهاتف: .....
- البريد الالكتروني: .....
- عنوان المداخلة .....
- محور المشاركة: .....

إشكالية الملتقى الوطني الموسوم:

الحماية القانونية للتراث الوطني

يتعرض التراث الوطني كما أثبتت التجارب في العراق وليبيا وسوريا وأفغانستان وفلسطين حاليا، وغيرها من الدول للاعتداءات والانتهاكات من قبل سماسرة لا ذمة لهم ولا خلاق سوى ممارسة التهريب لتحقيق الربح المادي. ومن التراث أيضا ما يتم التخلي عنه والتنكر له فيختفي عن قصد أو دون قصد في ظل عولمة وغزو ثقافي لا يجامل ولا يداهن.

تسعى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في هذا الإطار جاهدة للتشجيع على تحديد مواقع وعناصر التراث العالمي الثقافي والطبيعي وحمايته وصونه في جميع أنحاء العالم نظراً لقيمته الانسانية، وما تطرحه هذه القيمة من خصوصيات وميزات ذات العلاقة بالجماعات البشرية المختلفة، وهذه المساعي لليونسكو منصوص عليها في إطار معاهدات واتفاقيات دولية هدفها حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي للبشرية.

تزخر الجزائر بتراث غني ومتنوع والقليل منه فقط مسجل في منظمة اليونسكو، وهذا التراث يتميز بتنوعه الحضاري الراسخ الجذور ولكنه مستهدف للانتحال والادعاء المزعوم والمغرض الذي من شأنه أن يساهم في مصادرة هويتنا، وقطع جذورنا بتاريخنا الحضاري، سواء ما تعلق منه بالتراث المادي لا سيما العمراني أو ذلك المرتبط بالممارسات والعادات والتقاليد واللباس التقليدي والألعاب الشعبية والأغاني وغيرها، لذلك سعت الدولة الى حمايته من خلال تصنيف بعضه في "اليونسكو" كـ: أهليل لقرارة (المسجلة سنة 2008) ولباس الزفاف التلمساني (المسجل سنة 2012) وركب سيدي الشيخ (المدرج سنة 2013) وحفل السبيبة لجانت (المسجل 2014) والسبوع لتيميمون (المسجل 2015)، إلى جانب الآثار والمعالم التاريخية التي صنفت هي الأخرى كتراث عالمي كقلعة بني حماد (سنة1980)، وآثار جميلة وقلعة بني مزاب وطاسيلي الناجر وتيبازة سنة 1982 وقصور قصبة الجزائر سنة 1992 وأغنية الراي 2022. وهذا وفق الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر بعد صدور قانون 67- 281 المؤرخ في ديسمبر 1967 المتعلق بالحفريات وحماية الأماكن والآثار التاريخية الطبيعية والذي تلاه القانون 98 - 04 المؤرخ في15 يونيو 1998 المتعلق بحماية التراث، حيث اهتم بتعريف التراث ووضع جملة من الآليات القانونية الكفيلة بحماية غير المصنف من التراث -الذي لم يكتشف بعد- وغيره مما هو في طور الجمع والتوثيق الى جانب التراث المادي وذلك بتفعيله، من خلال عمليات الجرد والجرد الاضافي والتسجيل والتصنيف التي تتم في وفق تأطير تنظيمي دقيق بتدخل من وزارة الثقافة في كل الاحوال.

لقد برزت مسألة التراث كأداة متعددة المقاييس لبناء التنمية، وبناء الهوية الوطنية والتأثير الدولي، ولا شك أن إيلاء أهمية قصوى للسياسة المرتبطة به تسمح بإنشاء مشروع وطني قد يعزز ظهور وتوثيق أشكال جديدة من التراث بسبب المستجدات المتعلقة بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وغيرها من التطورات، لذلك تدخل المشرع عن طريق آخر تعديل دستوري سنة 2020 بموجب المادة 76 منه حيث ينص على التزام الدولة "بحماية التراث المادي وغير المادي والعمل على الحفاظ عليه". وسيصدر قريبا تعديل تشريعي جديد للإلمام بالمسألة. لذلك تكمن أهمية هذا الملتقى الوطني في محاولة تسليط الضوء على الآليات القانونية التي وضعتها الجزائر لحماية تراثها المادي واللامادي، وجمعه وصونه والمحافظة عليه، وبيان دور اليونسكو في معالجة هذه المخاطر للحفاظ على هذه النماذج التراثية واستثمارها لتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف الملتقى

يسعى هذا الملتقى الى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها: المساهمة في التعريف بتراثنا عبر شهادة الشهود، وتقديم تصور علمي عن خصائص تراثنا الموثق، والتنبيه الى ضرورة توثيق وحماية غير الموثق منه، وتحليل أصوات الفاعلين في عملية التوثيق التراثي وإثراء مجال البحث والنقاش حول التراث الوطني، وإبراز الأهمية التوثيقية له، وإغناء ذاكرتنا الجمعية بأبعادها الإنسانية. ووضع في متناول الباحثين تحليلات أكاديمية تزودهم بالرواية التراثية وأساليب حمايتها قانونيا وجمع المادة العلمية التشريعية المتعلقة بالتراث،

ومناقشتها، وتدارك نقائصها لتكون مرجعا للباحثين والطلبة.

إبراز دور كل المتدخلين في الحفاظ والصون كإجراء وقائي ثم التعريف بالجرائم المتعلقة بالتراث في حالات التعدي والتهريب وكيفيات المتابعة كإجراء قمعي.

- تثمين مساهمة التراث الوطني في ترقية البحث العلمي وجعله خادما لعناصر الهوية الوطنية التي بها تتحقق الوحدة الكفيلة بضمان الترابط والتواصل بين أفراد المجتمع. - وزرع الوعي بتراثنا الوطني وخصوصياته، التي تعتبر رهانا في المجال الاقتصادي، مع والتنبيه إلى ضرورة تكاتف أيادي الجميع لتقديم التوصيات الكفيلة بصونه وحمايته.

محاور الملتقى

المحور الأول: مفاهيم نظرية وتجسيدية للتراث الثقافي الوطني المادي واللامادي.

- التراث الشفوي، التراث الملبسي، التراث الحرفي، -الكتابات الأثرية والرسومات التاريخية، الأكلات الشعبية.... الخ

- التراث المعماري: مساجد-قصور-سجون...الخ

المحور الثاني: الإطار القانوني الذي يحكم المنظومة التشريعية الوطنية المتعلقة بالتراث الثقافي، وكذا الاتفاقيات الدولية.

المحور الثالث: الهيئات والأجهزة القانونية المؤهلة لحفظ وصون وحماية التراث الثقافي.

المحور الرابع: التحديات التي تواجهها الجزائر من أجل حماية التراث الثقافي وتثمينه والترويج له.